

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَجْلَانُ بنُ حارِثَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ : بَطْنٌ في بَلَدٍ . والعَجْلَانُ بنُ رَيْدِ بنِ غَنْمٍ : بَطْنٌ في الْأَنْصَارِ . وعَزُّ الدِّينِ أَبُو سَرِيحٍ عَجْلَانُ بنُ رُمَيْثَةَ الحَسَنِيِّ مَلِكِ الْحِجَازِ وَغَيْرُهُ وهو واسِعٌ في الْأَعْلَامِ . وقَوْسُ عَجْلَى كَسَكْرَى : سَرِيعةُ السَّهْمِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . والعَاجِلُ والعَاجِلَةُ : تَقْيِضُ الْأَجَلِ وَالْأَجَلَةُ عامٌ في كُلِّ شَيْءٍ . وَأَعْجَلَهُ : سَبَقَهُ كَأَسْتَعْجَلَهُ قَالَ تَعَالَى : " وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ " أَي كَيْفَ سَبَقْتَهُمْ يُقَالُ : أَعْجَلَنِي فَعَجَلْتُ لَهُ وَاسْتَعْجَلْتُهُ : تَقَدَّ مَتُّهُ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْعَجَلَةِ . وَعَجَّ لَهُ تَعَجُّلاً : اسْتَحْذَرَهُ . وَأَعْجَلَتْ الذَّاقَةُ إِعْجَالاً : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ فَهِيَ مُعْجَلَةٌ .
وَالْمُعْجَلُ كَمُحْسِنٍ وَمُحَدِّثٍ وَمِفْتَاحٍ مِنَ الْإِبِلِ : مَا تُنْتَجُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمَلَ الْحَوَلُ فَيَعِيشُ وَلَدُهَا قَالَ الْأَخْطَلُ :
إِذَا مُعْجَلٌ غَادَرَتْهُ عِنْدَ مَنَزَلٍ ... أُتْرِجَ لِحَوْ وَابِ الْفَلَاةِ كَسُوبِ
يَعْنِي الذَّنْبَ . وَالْوَلَدُ مُعْجَلٌ كَمُكْرَمٍ وَقِيلَ : الْمِعْجَالُ مِنَ الْحَوَامِلِ : الَّتِي تَضَعُ وَلَدَهَا قَبْلَ إِنْجَاهِ . وَالْإِعْجَالُ فِي السَّيْرِ : أَنْ يَثْبِتَ الْبَعِيرُ إِذَا رَكَبَهُ الرََّّاكِبُ قَبْلَ اسْتِوَائِهِ عَلَيْهِ وَجَمَلَ مِعْجَالُ وَنَاقَةُ مِعْجَالٌ وَهِيَ الَّتِي إِذَا وَضَعَتْ الرَّجُلَ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَثَبَتْ كَالْمُعْجَلَةِ كَمُحْسِنَةٍ وَهَذِهِ عَنِ الصَّانِعَانِي وَلَقِي أَبُو عَمْرٍو بِنَ الْعَلَاءِ ذَا الرُّمَّةِ فَقَالَ : أَنْشَدَنِي :
" مَا بَالُ عَيْدِيكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ فَأَنْشَدَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ :
" حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَثْبُتُ فَقَالَ لَهُ : عَمَّكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ وَصَفَاءً حِينَ يَقُولُ :
وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا ... كَمَثَلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ .
وَلَا تَعْجَلُ الْمَرْءَ عِنْدَ الْوُرُوءِ ... وَهِيَ بِرُكْبَتِهِ أَبْصَرُ فَقَالَ :
وَصَفَّ بِذَلِكَ نَاقَةَ مَلِكٍ وَأَنَا أَصْفُ لَكَ نَاقَةَ سُوقَةٍ . وَالْمِعْجَالُ :
الْمُدْرِكَةُ مِنَ النَّخْلِ فِي أَوَّلِ الْحَمْلِ . وَالْعُجَالَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْعُجْلُ وَالْعُجْلَةُ بِضَمِّهِمَا : مَا تَعَجَّ لَتْهُ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْهُ

قولهم : التَّـمَرُّ عُجَالَةٌ الرَّـكَبِ وفي المَثَلِ : التَّـيِّبُ عُجَالَةٌ
الرَّـكَبِ . والمُعَجَّلُ كَمُحَدِّثٍ : الرَّـاعِي يَحْلُبُ الإِبِلَ حَلَبَةً وهي
في الرَّـعِي كَأَنَّـه يُعْجِلُهَا إِيَّامَ الرَّـعِي وهو أيضا : الآتِي أَهْلَهُ
بِالْعُجَالَةِ بالضَّمِّ وهو لَبَنٌ يَحْمِلُهُ الرَّـاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى
أَصْحَابِ الشَّاءِ قبلَ أَنْ تُصْدَرَ الْغَنَمُ وَإِنَّـمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ
كَثْرَةِ اللَّبَنِ قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالصَّـغَانِيُّ فِي شَرْحِ حَدِيثِ خُرَيْمَةَ :
وَيَحْمِلُ الرَّـاعِي الْعُجَالَةَ . وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

لَمْ يَفْقَتْ عَدَّهَا الْمُعَجَّـلُونَ ولم ... يَمْسُخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْحَقَبُ
وقيلَ : الْمُعَجَّـلُ : هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِالْإِعْجَالَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْعَزِيبِ
كَالْمُتَّعَجَّلِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ سَيْلَانَ الدَّمْعِ :

كَأَنَّـهُمَا مَزَادَتَا مُتَّعَجَّـلٍ ... فَـرِيَّانِ لَمَّا يُسْلَقَا بَرْدَهُانِ
وَالْعُجَالَةُ بِالْكَسْرِ والضَّمِّ وَالْإِعْجَالَةُ بِالْكَسْرِ وَالْعُجْلُ وَالْعُجْلَةُ
بِضَمِّهِمَا الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّـادٍ : ذَلِكَ اللَّـبَنُ الَّذِي يَحْلُبُهُ
الْمُعَجَّـلُ وقيلَ : الْإِعْجَالَةُ أَنْ يُعَجَّـلَ الرَّـاعِي بِلَبَنِ إِبِلِهِ إِذَا
صَدَرَتْ عَنْ الْمَـاءِ وَالْجَمْعُ الْإِعْجَالَاتُ قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَتَذْكُومُ بِإِعْجَالَاتِهَا وَهِيَ حُفَّـلٌ ... تَمْجُجُ لَكُمْ قَبِيلَ احْتِلَابِ
تُـمَالِهَا